

أوضح أن هدفها حماية المدنيين والمصالحة.. ورأى أن «جنيف» مجرد لقاء إعلامي وأن «أستانا» بدأت تعطي نتائج أكثر

في مقابلة مع قناة «ONT» البيلاروسية الرئيس الأسد: نتائج اتفاقية «مناطق تخفيف التصعيد» يعتمد على التطبيق وسنرد على أي خرق لها

| وكالات

اعتبر الرئيس بشار الأسد أن المبادرة الروسية بإنشاء «مناطق لتخفيف التصعيد» في سورية التي تم التوقيع عليها في اجتماع «أستانا ٤» من الترويكا الضامنة روسيا وإيران وتركيا هي «كمنبداً فكرة صحيحة وأن سورية دعمتها منذ البداية».

وأوضح الرئيس الأسد في مقابلة مع قناة «أو إن تي» البيلاروسية، بثتها وكالة «سانا» للأنباء، أن الهدف من هذه المبادرة هو حماية المدنيين في هذه المناطق وإعطاء فرصة لكل من يريد من المسلحين إجراء مصالحة مع الدولة كما حصل في مناطق أخرى وهي أيضاً فرصة لباقي المجموعات التي تريد طرد الإرهابيين وخاصة «داعش» و«النصرة» من هذه المناطق.

وأضاف: «هي لها أكثر من جانب ولكن الجانب الأهم بالنسبة لنا مبدئياً هو تخفيف نزيف الدماء في تلك المناطق ريثما تكون هناك خطوات سياسية محلية بيننا وبين المجموعات الموجودة».

القوة الوطنية هي القوة الأساسية

● نهاركم سعيد سيادة الرئيس وشكراً جزيلاً لأنكم وافقتم على إجراء هذا اللقاء مع التلفزيون البيلاروسي، اليوم نلتقي معكم في يوم مميز، عندما يحتفل العالم المتقدم بعيد النصر العظيم، لا بد أنكم تعرفون بأن الجزء الأكبر من هذا النصر هو إنجاز الشعب السوفييتي، إنجاز أولئك الناس الذين يعيشتون في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، مع الأسف كنا نعتقد بأن القرن العشرين هو الأكثر دموية ولكننا نرى الآن في القرن الحادي والعشرين خطراً جديداً على الإنسانية ويتمثل في الإرهاب، وها هو بلدكم سورية وللعالم السابع يقارع الإرهاب وحده تقريباً ويحارب هذا الشر المخيف، برأيكم كم يوجد لدى شعبيكم من القوة؟ ومتى ستمتكن من الاحتفال بيوم النصر على الطريقة السورية؟

■ ■ ■ القوة الأساسية هي القوة الوطنية، هي القوة المعنوية التي تأتي من الحالة الوطنية، من الروح الوطنية، من الوعي الوطني الموجود لدى كل مواطن، وهذا هو الشيء الطبيعي في معظم دول العالم، وهو الشيء الأهم الذي يغذي حالة الصمود لدى المواطنين في ظروف صعبة جداً، ليس فقط من الناحية الأمنية والعسكرية، وإنما أيضاً من الناحية المعيشية والحياتية بشكل عام، بمعنى أن كل الخدمات تأثرت، وكل الأشخاص في سورية تأثروا، ولكن عندما نتحدث عن أن هذا الخطر هو خطر جديد، أي خطر الإرهاب، فالأهم ما العقلية التي تقف وراء الإرهاب؟ وما العقيلة التي وقفت وراء النازية؟ ماذا كانت تريد؟ تريد أن تهيم على العالم، أن تلغي الآخرين، اليوم الحرب التي يخوضها شعبنا ليست فقط مع الإرهابيين، ولكن مع من يرعى الإرهاب، الإرهاب هو فقط أداة تستخدم من تلك الدول الغربية التي تريد أن تطبق العقيلة النازية نفسها وهي السيطرة على الكل، تحويل الدول والشعوب إلى عبيد، تحويلهم إلى تابعين، والسيطرة على كل ما لديهم ماديًا ومعنويًا، لذلك الإرهاب هو مجرد أداة من الأدوات ومجرد نتيجة من النتائج، الحرب التي خاضها شعبيكم في ذلك الوقت هي الحرب نفسها التي يخوضها شعبنا اليوم، الفرق هو أن العناوين مختلفة والأدوات مختلفة، ولكن المضمون هو واحد.

تهنئة بعيد النصر العظيم

● أود أن تعرفوا بأن الناس في بلدنا يترقبون كلامكم من سورية، لديكم أصدقاء كثر وأنا متأكد أن المحاربين القدماء يعيدون الجيش الأكبر وأساستقل الفرصة وأتمنى أن تقوموا بتهنئة المحاربين القدامى من هنا، من دمشق من سورية، أولئك المحاربين الذين اختبروا ويلات الحرب وداغفوا عن بيلاروس، لكل من يشاهدكم اليوم، ما الكلمات التي ستوجهون بها إليهم؟

■ ■ ■ هذه فرصة طيبة جداً لأقل التهنئة لأولئك المحاربين القدماء في الجيش البيلاروسي، للشعب البيلاروسي، وللولة وعلى رأسها الرئيس لوكاشينكو، بالنسبة لنا المحاربون القدامى الذين خاضوا تلك الحرب الشرسة وكانت تضحية الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت كبيرة جداً تجاوزت الـ٢ مليون شهيد واقترب حسب ما نعرف من الثلاثين مليوناً، هم كانوا الأساس فيها، اليوم يقدمون نموذجاً لنجاحيل الجديدة الحضارة وللأجيال المستقبلية من معنى الصمود، فني كان يتوقع أن ينتهي حصار ستالينغراد في ذلك الوقت لو صمود أولئك الأبطال؟ من كان يتوقع أن يتحول اندحار الجيش السوفيتي في البداية إلى انتصار لاحق؟ ولولا انتصار الاتحاد السوفيتي ما حصل إزئال النورماندي بالنسبة للدول الغربية وهذا ما يحاول المتكبرون التخفية عليه في الغرب، وهو الدور الأهم لشعوب الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت -ومنها شعبيكم- في دحر النازية، اليوم هؤلاء المحاربون القدماء لهم دور أساسي في تعزيز روح الصمود لأنكم أيضاً اليوم تتعرضون لشيء مشابه لما تعرض له سورية منذ عقود، فانتتم تحت حصار الرئيس لوكاشينكو تحت محاولات الشيطنة كما هو الآن وضع الرئيس بوتن مؤخرًا أيضاً، لأنهم لا يتحنون للغرب، فإذا أن الأجيال السابقة لم تتحن لهتلر فعلى الأجيال الحالية ألا تتحنى للنازية الجديدة المتمثلة بالاستعمار الغربي بصورته الأكثر حداثة في عصرنا الحالي.

الشعب لم يفاوض بما يحصل

● شكراً جزيلاً على هذه التهانئي، والآن هل لنا أن ننقل إلى الأحداث السورية؟ لا أستطيع أن أفهم ما الذي يدفع شعبيكم للصمود، خاصة إذا أردنا المقارنة مع ما حدث في العراق وفي ليبيا، على حين للسنة الثابتة لا يزال ميتكرو الأيديولوجيات أي من ينظم الثورات المخملية مستمرين بالمحاولة، إذا ما الذي يدفع شعبيكم للصمود؟

■ ■ ■ عدة أسباب، السبب الأول، أن سورية هي بلد عريق، أنت الآن في دمشق وحلب في الشمال هما أقدم مدينتين في التاريخ، ما زالتا مستمرتين بالحياة من دون توقف، ولا أحد يعرف متى بدأت الحياة فيها، هذا يعني تراكماً تاريخياً عمره آلاف السنوات، لو عدت لمكتوب من التاريخ منذ بدأت الكتابة لرأيت أن سورية دائماً كانت تحت احتلالات مختلفة واستعمار بأشكال مختلفة، وتعرضت للتهديم وتعرضت للغزو، فهذا يعني خبرات تترامكم لدى الشعب السوري في كيفية التعامل مع الحملات الخارجية، فما يحصل الآن لم يكن مفاجئاً للشعب السوري، كل الأكاذيب التي طرحت في البداية كانت واضحة، النقطة

الثانية، أن الشعب السوري هو شعب وطني، وهو شعب وطني بمعنى مختلف تماماً عما طرحه الغرب في البدايات، عندما بدأ يحاول التحريض على الحرب في سورية من خلال استخدام مصطلحات طائفية، هو أراد أن يخلق مشكلة بين الشعب السوري الذي لا توجد في تاريخه حالة طائفية منذ مئات السنين أو منذ قرون، عندما قام الغرب بهذه الخطوة «الغبية» كانت النتيجة أن الشعب السوري توحد أكثر مع بعضه البعض حرصاً على الوحدة الوطنية، النقطة الثالثة، إذا كنت تقارن بين ما حصل في سورية وباقي الدول فهناك شيء آخر وهو طبيعة العلاقة بين الدولة والشعب، الغرب حاول أن يصور أن هذه الحرب هي حرب من أجل الحفاظ على المنصب، على حين الشعب السوري كان واعياً لأن هذه الحرب هي حرب السيطرة على سورية، وبالنسبة لنا وبالنسبة في شخصياً، أنا كنت دائماً قبل الحرب وخلال الحرب واحداً من أبناء الشعب السوري، لم أكن أعيش منفصلاً عنه، لو لمس الشعب السوري شيئاً مختلفاً بأن هذا الرئيس أو هذا المسؤول يقوم بمعارك من أجل مصالحه الشخصية فهو بكل تأكيد لن يقف معه يوماً واحداً، كل هذه الأشياء لم يفهمها الغرب نتيجة قصر نظر مسؤوليه، لذلك حتى هذه اللحظة هم تمكنوا من تحقيق الكثير من التخريب في سورية، لكنهم لم يتمكنوا من تحقيق المخطط الذي رسموه بالبداية، وهو أن يخرج كل الشعب السوري معهم، مع الديمقراطية المزيفة التي يدعونها ومع الحرية المزيفة التي يسوقون لها من أجل أن يحققوا سبة التي تملى الجنته كما كان يصورها الغرب بعد أن تسطت الدولة الحالية، كل هذه الأمور كانت واضحة بالنسبة للشعب السوري، لذلك أخفق الغرب في مخططاته، وهذا يدل على أن الغرب مع كل التقدم الموجود لديه لا يفهم هذه المنظمة بالعمق، هو اعتاد مجموعة من المسؤولين العملاء الذين ينافقونه من أجل مصالحهم الشخصية، أما الحالة الوطنية الحقيقية المتمثلة بالمفاهيم الاجتماعية المعقدة المترامكة في هذه المنطقة فالمسؤولون الغربيون لا يفهمونها على الإطلاق، لذلك فشلوا.

لعبة الشيطنة

● هناك أمر قبل عنه الشيء الكثير في الفترة الماضية ولا أستطيع إلا أن أتطرق إليه وهو موضوع الهجوم الكيميائي في إلسب وأيضاً الضربة الصاروخية لطار الشعيرات، من فعل ذلك؟ ماذا كان ذلك؟ من يقف وراءه؟ وبرأيكم هل ما حدث هو حلقة لسلسلة واحدة؟

■ ■ ■ طبعاً، هم جزء من الحملة التي تحصل على سورية من أجل شيطنة الدولة السورية، هم في المراحل الأولى من الحرب حاولوا أن يعتمدوا هذه الشيطنة بالنسبة للشعب السوري، أي إقناع الشعب السوري بسوء دولته، تمكنوا من خداع جزء من الشعب السوري لبضعة أشهر، وربما لعام، لكن بعد ذلك لم يتحكون، فانقلبتا متابعة الشيطنة بالنسبة للرأي العام الغربي لكي يدعمهم في التدخل وفي الحروب، هم بعد أن فشلوا في تسويق سياستهم تجاه «داعش» و«النصرة» من خلال دعمهم لهذين التنظيمين بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر إما عبر تركيا أو السعودية أو قطر أو كما قلت بشكل مباشر من دولهم، أرادوا أن يغسلوا أيديهم من هذا الموضوع ويظهروا أن المشكلة في سورية هي ليست «داعش» و«النصرة»، وإنما

ورأى الرئيس الأسد، أن نتائج هذه المبادرة «يعتمد على التطبيق، هل ستستفيد المجموعات الإرهابية من هذه الفرصة؟ هل ستقوم الدول الأخرى، خاصة الغربية، التي تدعي افتراضياً بأنها تدعم هذه المبادرة، هل ستقوم بإرسال المزيد من الدعم اللوجستي من مال وسلاح ومتطوعين لهؤلاء الإرهابيين لكي يعودوا لخرق هذه المناطق؟ وبالتالي إعادة الوضع إلى الصفر، هذا احتمال كبير، وهذا ما حصل سابقاً».

وأكد الرئيس الأسد، أن «القوات السورية ومعها القوات الروسية وبالدعم الإيراني ومعنا حزب الله ستقوم بضرب أي تحرك للإرهابيين عندما يحاولون خرق هذه الاتفاقية».

واعتبر الرئيس الأسد، أن مسار مباحثات جنيف التي ستبدأ الجولة السادسة منها في ١٦ أيار الجاري «هو مجرد لقاء إعلامي، لا يوجد أي شيء حقيقي في كل لقاءات جنيف السابقة»، أما بالنسبة لاجتماعات أستانا «فبدأت تعطي نتائج من خلال أكثر من محاولة لوقف إطلاق النار، آخرها ما سمي مناطق تخفيف التصعيد أو تخفيف



فاذاً كل هؤلاء يعملون تحت القيادة الأميركية، لذلك سواء قلنا، قوى خارجية أو «داعش» و«النصرة» أو غيرهم فالمدبر واحد، والممول واحد، وهم جهة واحدة، ولكن تتنوع الأسماء وتغير التكتيكات.

تعبوا ولم اتعب

● زملائي الغربيون يتهمونكم كثيراً، يقولون بشار الأسد هو ديكتاتور، أنا أنظر الآن، يجلس قبائلي إنسان مهذب جداً ومعلم، أستطيع القول حتى بأنكم متواضعون، أود أن أعلمكم بأنني أتواجد في سورية للمرة الخامسة وتنقلت في أرجائها وتحدثت مع الناس البسطاء وهو الشيء الأهم بنظري ولقد رأيت بأنهم يحترمونكم، يتقنون بكم، هل لي أن أسألكم بصراحة ألم تتعبوا من كل هذه القذارة الموجهة إليكم؟ هل تستطيعون التصحية ببعض الأمور القيمة من أجل بلدكم ومستقبله؟ أم أنكم تعتبرون بأن ليس لديكم سبب للترجع في الوقت الحالي؛ وبأنه يتوجب عليكم السير إلى النهاية؟

■ ■ ■ الحقيقة بالنسبة للتعب، اعتقد أنهم هم تعبوا، أنا لم أتعب، هم الذين تعبوا من كثرة الأكاذيب التي لم تعط نتائج، هذا من جانب، من جانب آخر، هذا شيء إيجابي لأنه بالنسبة للسياسة الغربية عندما يصفون شخصاً سياسياً في دولة أخرى بصفات سيئة هذا معناه أنه وطني لأن معيارهم للديمقراطية هي على سبيل المثال، آل سعود، أصداقائهم المغربون، لا يتحدثون عنهم بكلمة واحدة، هذا نموذج، وكما تعلم الغرب دعم السعودية مؤخرًا لكي تكون في مجلس حقوق المرأة في الأمم المتحدة مثلاً، أو في مجلس حقوق الإنسان، فعندما يتحدث الغرب عنى بصفات جيدة فيجب أن أكون عندما في حالة مضطربة ولن أكون مرتاحاً أبداً، لذلك هذه الاتهامات اليوم بالنسبة لي نسمعها منذ سنوات طويلة عن الرئيس لوكاشينكو لأنه وقف في وجه الغرب ولم يقبل أن يكون عميلاً، هذا هو الغرب، علينا ألا نعير اهتماما لما يقولونه، المهم هو علاقة كل شخص بالمواطن في بلده، علاقة المسؤول بالمواطنين في بلده وليس بالإعلام الغربي ولا بالمسؤولين الغربيين، لا يعنيني ما يقولونه لا سلباً ولا إيجاباً، قبل الحرب بسنوات قليلة كانوا يقولون عنى كلاماً إيجابياً، أيضاً في ذلك الوقت لم أكن أهتم لأنني لا أثق بهم، أعرفهم تماماً، هم منافقون، هذه هي الحقيقة.

«داعش» و«النصرة»، وأردوغان وآل سعود

● كيف الأمور على الجبهة؟ ضد من يحارب الجيش؟ ضد المعارضة؟ ضد قتالي «داعش»؟ أم ضد القوى الخارجية؟

■ ■ ■ الحقيقة لا نستطيع أن نفضل بين كل هؤلاء، «داعش» و«النصرة» لديهم العقيدة الوهابية نفسها، والعقيدة الإرهابية نفسها، «داعش» و«النصرة» وأردوغان، وهو من الأخوان المسلمين، أيضاً لديهم العقيدة نفسها، طبعاً أيضاً مع آل سعود ومع آل ثاني في قطر، كل هذه المجموعات تجمعها العقيدة الوهابية المنطرفة، كل هؤلاء هم أدوات في يد الولايات المتحدة، وأنا لا أقول في يد الغرب، لأن أوروبا الغربية غير موجودة عملياً على الخريطة السياسية، أوروبا تنفذ ما تريد منها أميركا، ومن دون أي اعتراض.

اجتماعات أستانا بدأت تعطي نتائج من خلال أكثر من محاولة لوقف إطلاق النار، آخرها ما سمي مناطق تخفيف التصعيد أو تخفيف الأعمال القتالية

عملية المصالحة تترك الخيار لأهالي المنطقة بأن يبقوا إن أرادوا أو أن يذهبوا، وتترك الخيار للمسلحين أن يبقوا أيضاً إن أرادوا تسليم السلاح ويقوموا بتسوية الوضع قانونياً أو أن يذهبوا إن لم يكونوا راغبين

الأعمال القتالية».

وأكد الرئيس الأسد أن الحرب التي يخوضها الشعب السوري ليست فقط مع الإرهابيين وإنما أيضاً مع من يرعى الإرهاب الذي هو أداة تستخدم من الدول الغربية التي تريد أن تطبق العقيلة النازية نفسها وهي المكل وتحويل الدول والشعوب إلى عبيد وإلى تابعين والسيطرة على كل ما لديهم ماديًا ومعنويًا لذلك الإرهاب هو مجرد أداة من الأدوات ونتيجة من النتائج.

وأشار الرئيس الأسد إلى أن الشعب السوري لم يقاغه ما يحدث الآن، فكل الأكاذيب التي طرحت في البداية كانت واضحة له، مؤكداً أن الغرب ومع كل التقدم الموجود لديه لا يفهم هذه المنطقة بالعمق، هو اعتاد مجموعة من المسؤولين العملاء الذين ينافقونه من أجل مصالحهم الشخصية أما الحالة الوطنية الحقيقية المشتتلة بالمفاهيم الاجتماعية المعيقة المترامكة في هذه المنطقة فلا يفهمها المسؤولون الغربيون على الإطلاق، لذلك فشلوا.

وفيما يلي النص الكامل للمقابلة..

عن عملية كانت تهدف بالأساس كي نذهب باتجاه تقديم تنازلات، وأنت ساتنتني عن التنازلات في سؤال سابق ولم أعطك الجواب، فاضعه بين قوسين، لا، أنا لن أقدم أي تنازل لسبب بسيط، لأنني لا أملك الوطن، أي تنازلات على المستوى الوطني لا يملكها الرئيس، هذا بحاجة إلى قرار وطني، بحاجة إلى قرار شعبي، وهذا يكون من خلال الاستفتاء، كل ما يتعلق بالسيادة، بالمصالح الوطنية، بال دستور، بالاستقلالية، هذه الأمور لا يملكها الرئيس كي يتنازل عنها، أنا أتنازل عن أشياء شخصية، وهذه لا تهتم الناس ولا تهتم الأزمة وليست مطلوبة مني بكل الأحوال، أما بالنسبة لأستانا فالوضع مختلف، في أستانا الحوار كان مع المسلحين الإرهابيين ولكن برعاية روسية، وبمبادرة روسية، طبعاً شاركت بها لاحقاً إيران وتركيا، تركيا هي الضامن للإرهابيين، وروسيا وإيران هما الضامنان للدولة الشرعية السورية، وبدأت تعطي نتائج من خلال أكثر من محاولة لوقف إطلاق النار، آخرها ما سمي مناطق تخفيف التصعيد أو تخفيف الأعمال القتالية.

● أربع مناطق؟

■ ■ ■ نعم.

● هل من الممكن فهم معناها؟ ما المرجو من هذه المناطق بالدرجة الأولى؟

■ ■ ■ هي مناطق مزيج من مدينين ومن إرهابيين، الإرهابيون مزيج من «النصرة» و«داعش»، وغيرها من التنظيمات الأخرى وبعض العصابات، الهدف هو حماية المدنيين في هذه المناطق بالدرجة الأولى، الهدف الثاني هو إعطاء الفرصة لكل من يريد من المسلحين إجراء مصالحة مع الدولة كما حصل في مناطق أخرى، ليكون تخفيف الأعمال القتالية في هذه المناطق هو فرصة له ليقوم بتسوية وضعه مع الدولة، تسليم السلاح مقابل العفو، وهي أيضاً فرصة لباقي المجموعات التي تريد أن تطرد الإرهابيين خاصة «داعش» و«النصرة» من هذه المناطق هي أيضاً فرصة لنا للعقام بذلك، فهي لها أكثر من جانب، ولكن الجانب الأهم بالنسبة لنا مبدئياً هو تخفيف نزف الدماء في تلك المناطق ريثما تكون هناك خطوات سياسية محلية بيننا وبين المجموعات الموجودة.

ضرب أي تحرك لخرق مذكرة تخفيف التصعيد

● إذا المذكرة الموقعة في أستانا بخصوص مناطق تخفيف التصعيد يمكن اعتبارها نجاحاً كبيراً حتى هذا اليوم لعملية المفاوضات؟

■ ■ ■ طبعاً، كمبادرة روسية كمبدأ، هي صحيحة، ونحن دعمناها منذ البداية لأن الفكرة صحيحة، يبقى إذا كانت ستعطي نتيجة أم لا، فذلك يعتمد على التطبيق، هل ستستفيد المجموعات الإرهابية من هذه الفرصة؟ هل ستقوم الدول الأخرى، خاصة الغربية، التي تدعي افتراضياً بأنها تدعم هذه المبادرة، هل ستقوم بإرسال المزيد من الدعم اللوجستي من مال وسلاح ومتطوعين لهؤلاء الإرهابيين لكي يعودوا لخرق هذه المناطق؟ وبالتالي إعادة الوضع إلى الصفر، هذا احتمال كبير، وهذا ما حصل سابقاً، المبادرات السابقة فشلت ليست لأنها خاطئة، وإنما فشلت لأن تلك الدول تدخلت من أجل إعادة تصعيد الموقف من الناحية العسكرية، لذلك تمنى أن تكون هناك فرصة لأن تلك الدول أن تعرف بأن أي تصعيد سيفشل، لأن القوات السورية ومعها القوات الروسية وبالدعم الإيراني ومعنا حزب الله ستقوم بضرب أي تحرك للإرهابيين عندما يحاولون خرق هذه الاتفاقية.

لا وجود لتغيير ديموغرافي

● بخصوص هذه المناطق الأمتة، والمعابر التي ستسمح من خلالها للمسلحين أن ينتقلوا إلى مناطق أخرى في سورية، لقد سمعتم لا شك بأن العديد من المنظمات الدولية تحاول اتهامكم بأنكم تخرقون حقوق الإنسان انطلاقاً من المبدأ العرقي، أي أنكم تهجرون الناس، من جهة أخرى هناك من يرى فيما يحدث أنه المرحلة الأولى لتجزئة سورية، ما تعليقكم على ذلك؟ بماذا ستردون على من يدلي بهكذا تصريحات؟

■ ■ ■ هذا نوع من محاولة تحريض البعض من السانجين في سورية بأن هناك تغييراً ديموغرافياً، هذا كلام غير صحيح ومعظم السوريين يعرفون أن هذا الكلام غير صحيح، وأنت لو قمت الآن بزيارة معظم المناطق التي تمت فيها المصالحات فسترى أن السكان موجودون، إذا، لماذا نرحل جزءاً ولا نرحل الجزء الآخر، تبني جزءاً آخر؟ لماذا لا نطلب من الجميع أن يخرجوا من المناطق؟ الحقيقة، الدولة لا تخرج أحداً، عملية المصالحة تترك الخيار لأهالي المنطقة بأن يبقوا إن أرادوا أو أن يذهبوا، وتترك الخيار للمسلحين أن يبقوا أيضاً أن أرادوا تسليم السلاح ويقوموا بتسوية الوضع قانونياً أو أن يذهبوا إن لم يكونوا راغبين، الحقيقة معظم المسلمين الذين يخرجون من تلك المناطق هم الذين يرفضون المصالحة والمدنيون الذين يخرجون معهم هم من أهاليهم، من عائلاتهم، فخرجون مع بعضهم البعض، أما الدولة فلا تطلب من أحد أن يخرج، قانونياً، إذا أردت أن تجري التغيير فلا بد أن تأتي بأشخاص من مناطق أخرى وتضعهم مكان السكان الأصليين، المناطق التي خرج منها سكانها بفعل الأعمال الإرهابية ما زالت فارغة حتى الآن، لم يسكن فيها أحد على الإطلاق، وما زالت المباني كما هي بأسماء السكان أو المالكين الأصليين لتلك المناطق، فهذا الكلام غير صحيح وليست له قيمة من الأساس.

عودة اللاجئين ضرورية

● أريد أن أنتقل إلى موضوع اللاجئين، إنها مسألة مؤلة ومع الأسف عدد اللاجئين كان كبيراً جداً خلال السنوات الست الفائتة، بنظركم، لأي درجة سورية مستعدة لعودتهم؟ كيف ستستطيعون